# الدليل الإرشادي للبحث العلمي

GUIDE TO SCIENTIFIC RESEARCH

2

الجزء الثاني

أكاديمية الباحث
للإستشارات الأكاديمية

الباحث
للإستشارات الأكاديمية

# المقدمة

**يُعد البحث العلمي** رحلة استكشافية منظمة تهدف إلى فهم الظواهر، حل المشكلات، أو إضافة معرفة جديدة إلى حقل معين. وفي قلب هذه الرحلة، يبرز "الإطار النظري" كعنصر أساسي لا غنى عنه، فهو بمثابة الخارطة التي توجه الباحث، وتحدد مساره، **وتضمن** ترابط أفكاره مع المعرفة القائمة. إن الإطار النظري ليس مجرد تجميع للمعلومات، بل هو بناء هيكلي يربط بين المفاهيم، النظريات، **والدراسات السابقة** ذات الصلة بموضوع البحث، مما يمنح البحث عمقاً علمياً ومنهجياً.

**يساهم الإطار النظري** في توضيح العلاقات والتداخلات بين المتغيرات، ويساعد الباحث على الوصول إلى أجزاء قد يصعب الوصول إليها دون هذا التأطير المسبق. كما أنه يمثل المرآة العاكسة لمحتويات البحث بشكل عام، حيث يحتوي على مجموعة من العناصر المرتبة التي تعكس **جوهر الدراسة.**

في هذا الجزء من الدليل الإرشادي، سنتعمق في **فهم الإطار النظري**، **مكوناته الأساسية، أهميته، وشروط إعداده،** مستندين إلى المبادئ المنهجية في كتابة البحث العلمي.

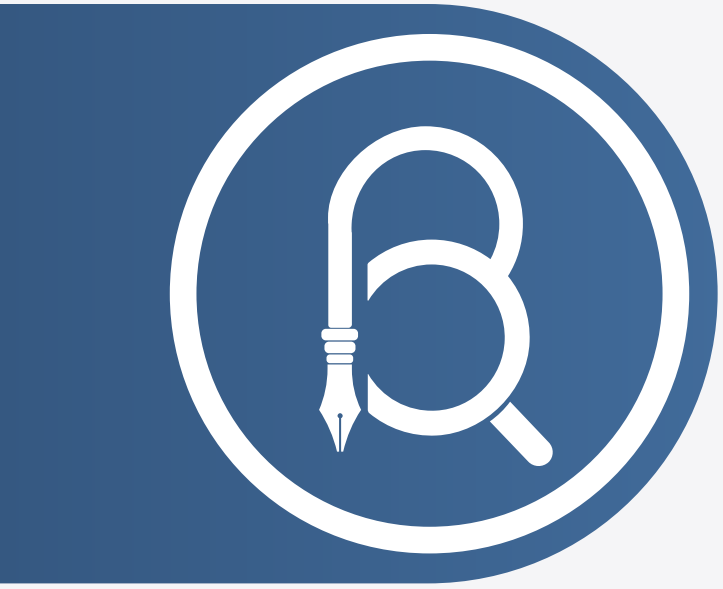

# ماهية الإطار النظري وأهميته

## ١,١ تعريف الإطار النظري:

الإطار النظري هو البناء الهيكلي أو التصوري الذي يوفره الباحث لفكرة البحث التي يتناولها. إنه يُمثِّل **الأساس الفكري** الذي تقوم عليه الدراسة بأكملها، حيث يُقدِّم شرحاً شاملاً لجميع العلاقات والتداخُلات بين المفاهيم والمتغيرات التي تستعرضها. وهو بمثابة شبكة من **المفاهيم المترابطة** التي توجه مسار البحث وتساعدك على تفسير الظواهر المُحيطة بدراستك.

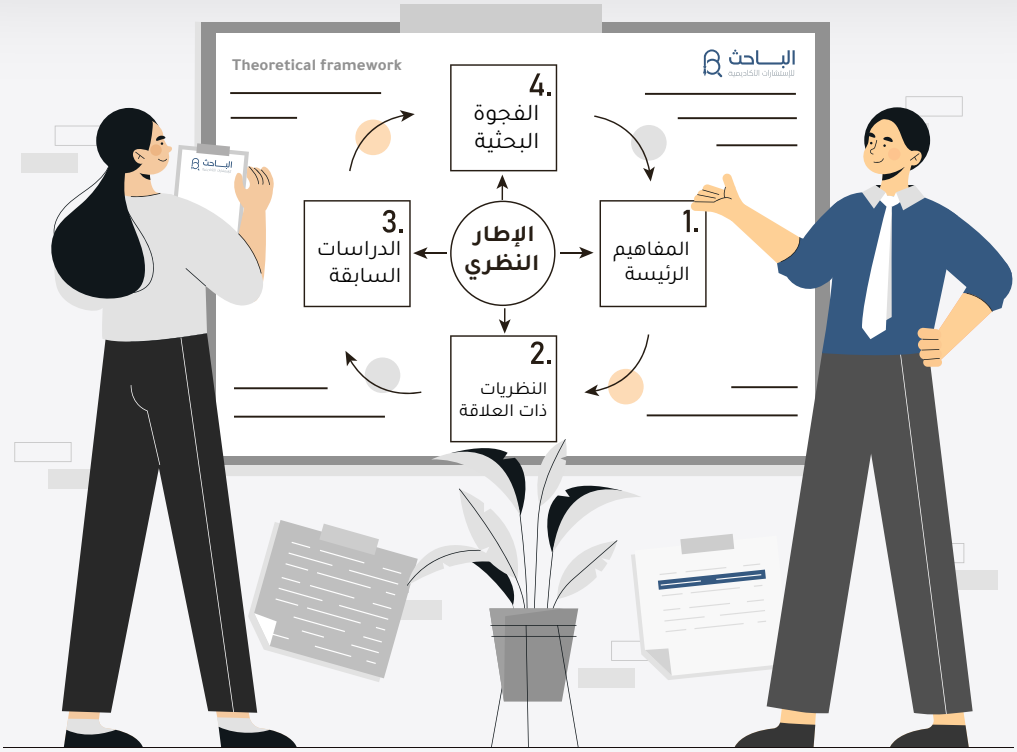


الباحث
للإستشارات الأكاديمية

## 1.2 أهمية الإطار النظـــــري في البحـــــث العلـــــــــمي:

تتعدد أوجه أهمية الإطار النظري في البحث العلمي، فهو ليس مجرد إضافة شكلية، بل هو جزء حيوي يضمن جودة البحث وفاعليته:

**توجيه البحث:** يساعد الإطار النظري الباحث على تحديد مسار بحثه، وتوجيه جهوده نحو جمع وتحليل البيانات ذات الصلة، مما يمنع التشتت ويضمن التركيز على الأهداف المحددة.

**تحديد العلاقات بين المتغيرات:** يوضح الإطار النظري العلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة، مما يساعد في صياغة الفرضيات وتحديد المنهج المناسب لاختبارها.

**ربط البحث بالمعرفة القائمة:** يربط البحث الجديد بالدراسات والنظريات السابقة، مما يضمن أن البحث يضيف إلى المعرفة الموجودة ولا يعيد اكتشاف ما هو معروف بالفعل.

**فهم أعمق لموضوع الدراسة:** يساعد الباحث على فهم كافة جوانب موضوع الدراسة، وتحديد الأبعاد المختلفة للمشكلة البحثية.

**ضمان الجودة العلمية:** يُعد الإطار النظري الجيد مؤشراً على فهم الباحث العميق لموضوعه، وقدرته على التفكير النقدي والتحليلي، مما يعزز من مصداقية البحث ونتائجه.

**تسهيل عملية التحليل والتفسير:** يوفر الإطار النظري عدسة يمكن من خلالها تحليل البيانات وتفسير النتائج، وربطها بالسياق النظري الأوسع.

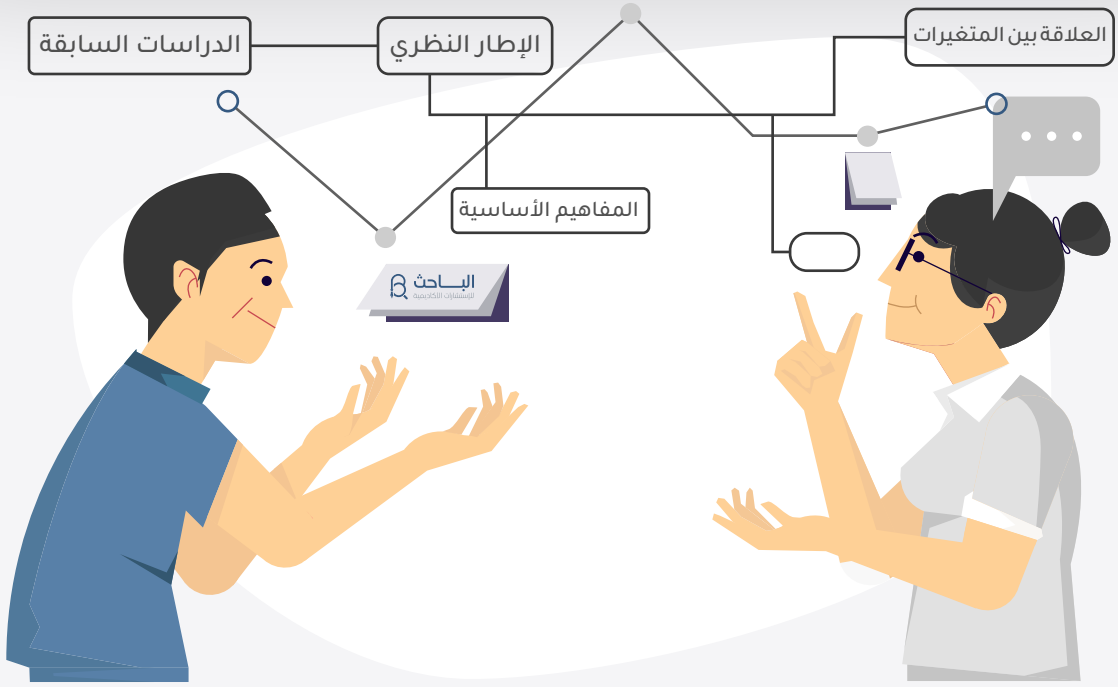

# 2. مكونات الإطار النظري الأساسية

يتكوَّن الإطار النظري من مجموعة من العناصر الأساسية التي يجب على الباحث إعدادها بعناية فائقة لضمان تكامل البحث وشموليته. وهذه المكونات هي:

## 2.1 عنوان البحث العلمي:

يُعد عنوان البحث الخطوة الأولى في بناء الإطار النظري، وهو يمثل صفحة البداية للبحث. لذلك، يجب أن يكون العنوان معبراً بدقة عن فكرة البحث وفائدته للمجتمع، وأن يكون مختصراً لضمان سهولة تذكره وجاذبيته. كما يجب أن يتسم بالشمول والبساطة والوضوح، وأن يعكس المشكلة التي يرغب الباحث في دراستها.

## 2.2 مقدمة الإطار النظري:

تأتي مقدمة الإطار النظري بعد العنوان مباشرة، وتعمل على تمهيد القارئ لاستكمال قراءة باقي أجزاء البحث. لذلك، يجب أن توضح هذه المقدمة الأهمية الكبيرة التي سيحدثها البحث للفرد والمجتمع، وأن تكون خالية تماماً من الأخطاء اللغوية والنحوية. كما ينبغي أن تُكتب بأسلوب بسيط وسهل، مع الحرص على ترابط الأفكار المكونة منها.

### 2.3 مقدمة الإطار النظري:

تُعبر مشكلة البحث عن المحور الأساسي الذي تدور حوله الدراسة، حيث يتم من خلالها الكشف عن أسباب الظاهرة أو المشكلة وآثارها. عند صياغة مشكلة البحث، يجب على الباحث أن يراعي التجديد والأهمية العلمية للمشكلة، وأن تكون محددة بدقة لا تقبل التأويل.

### 2.4 مصطلحات الدراسة:

يتعين على الباحث في الإطار النظري تعريف المصطلحات العلمية الأساسية التي سيتناولها البحث. يهدف هذا التعريف إلى توحيد فهم القارئ للمفاهيم المستخدمة، وتجنب أي التباس في المعنى. عادةً ما يتراوح عدد المصطلحات بين ثلاثة وعشرة مصطلحات، ويجب أن تكون هذه المصطلحات واضحة ومحددة..

### 2.5 أسئلة وفرضيات الدراسة:

تُصاغ أسئلة البحث وفروضه بناءً على مشكلة البحث، وتمثل توقعات الباحث لحلول المشكلة أو العلاقات بين المتغيرات. يجب أن تُصاغ هذه الأسئلة والفروض بدقة وشفافية، وأن تكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمشكلة البحث وتفسيرها.2 تلعب الفرضيات دوراً محورياً في توجيه عملية جمع البيانات وتحليلها.

### 2.6 أهداف البحث العلمي:

تُعبر أهداف البحث عما يسعى الباحث لتحقيقه من وراء الإطار النظري والبحث بشكل عام. يجب أن تكون الأهداف واضحة، قابلة للقياس، ومحددة زمنياً، وأن تعكس النتائج المرجوة من الدراسة.

## 2.7 الدراسات السابقة:

تُعد الدراسات السابقة جزءاً مهماً داخل الإطار النظري، حيث يقوم الباحث باستعراض وتحليل الدراسات والأدبيات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه أو أحد جوانبه. يختلف عرض الدراسات السابقة عن الإطار النظري في كونه يركز على تلخيص أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها تلك الدراسات، بينما يركز الإطار النظري على عرض العناصر التي تكون مشكلة البحث. تساهم الدراسات السابقة في بناء الأساس المعرفي للبحث، وتحديد الفجوات البحثية، وتجنب تكرار الجهود.

## 2.8 منهج البحث العلمي:

يجب على الباحث أن يحدد المنهج العلمي الذي سيتبعه في دراسته ضمن مكونات الإطار النظري. يساعد اختيار المنهج المناسب (مثل المنهج الوصفي، التحليلي، التاريخي، التجريبي، الاستقرائي، أو القياسي) في تنظيم الأفكار وإتمام البحث بشكل أكاديمي سليم. يجب أن يكون هناك تناسق ومشاكلة بين موضوع البحث والمنهج المستخدم فيه.

## 3. شروط ومعايير إعداد الإطار النظري الجيد

**تقديم معلومات جديدة:** يجب أن يقدم الإطار النظري معلومات جديدة وغير مسبوقة في مجال البحث، وأن يوضحها بصياغة أكاديمية ومناسبة.

**التوافق مع موضوع الدراسة:** ينبغي أن يكون الإطار النظري متوافقاً ومتماشياً تماماً مع موضوع الدراسة والمادة العلمية التي يعرضها.

**الاعتماد على نظرية قائمة:** يُفضل أن يعتمد الباحث على نظرية قائمة يبني عليها بحثه، ويصوغ جميع تساؤلاته في ضوء هذه النظرية.

**جمع البيانات في ضوء النظرية:** يجب أن يتم جمع البيانات والمعلومات في ضوء النظرية المختارة للوصول إلى النتائج.

**متابعة البرامج البحثية:** عند استخدام نظرية معينة، ينبغي على الباحث متابعة جميع البرامج البحثية التابعة لها.
**تعريف المصطلحات العلمية:** يجب على الباحث تعريف كافة المصطلحات العلمية التي تناولها في البحث.

**توثيق المعلومات:** تُعد الأمانة العلمية في توثيق المراجع أمراً بالغ الأهمية. يجب على الباحث التأكد من الترقيم السليم للمراجع، ومطابقة التوثيق للمرجع الأصلي، والالتزام بطريقة توثيق محددة طوال البحث، مع ذكر اسم المؤلف والكتاب والتاريخ.

**التناسق والترابط:** يجب أن تكون جميع عناصر الإطار النظري مترابطة ومتناسقة في الحجم والكم، وأن تنتقل الأفكار بسلاسة من العام إلى الخاص.

# 4. خطوات بنـــــاء الإطار النظري للرســـــــالة أو الأطـــــروحة

يتبع بناء الإطار النظري مجموعة من الخطوات المنظمة التي تضمن تكامله وجودته:

**4.1 اختيـــــار وتـــحديد عـــنوان البحـــــث العـــلمي:**
هي الخطوة الأولى والأكثر أهمية، حيث يجب أن يكـــــون العنوان مختصراً ومعبـــراً عـــــن محتوى الرسالة العلميـــة، وأن يشغل صفحة البداية من البحث.

**4.2 كتابة مقدمة البحث العلمي:**
تأتي هذه الخطوة بعد صياغة العنوان، حيث يحدد الباحث من خلالها أهمية البحث ودوافعه، ويعرض الخطوات العامة التي سيتبعها في دراسته.

**4.3 تسجيل المتغيرات البحثية:**
يجب على الباحث تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة والمتغيرات الوسيطة أو المعدلة، وتوضيح العلاقة بينهـــــا ضـــمن الإطار النظري.

**4.4 كتابة المصطلحات الخاصة بالبحـــــــث العـــلمي:**
كما ذكرنا سابقاً، يجب تعريف المصطلحات الأساسية لضمان فهم موحد للمفاهيم المستخدمة في الدراسة.

### 4.5كتابة متن البحث (صلب الإطار النظري):

هذا هو الجزء الأكبر والأكثر تفصيلاً في الإطار النـظري. يتضـمن هذا الجزء:

**إشكالية وسؤال البحث:** تفصيل المشكلة التي يتناولها البحث والأسئلة التي يسعى للإجابة عليها.

**أهمية البحث وأهدافه:** شرح مفصل لأهمية الدراسة وما تسعى لتحقيقه.

**أدوات البحث والأسلوب المستخدم:** وصف للأدوات التي سيتم استخدامها لجمع البيانات والمنهجية المتبعة.

**صلب الفرضيات:** عرض الفرضيـات التـي تم صيـاغتها وتوضـيحها.

**المناقشات والملاحظات والمشاهدات:** يمكن أن يتضمن هذا الجزء عرضاً للملاحظات الأولية أو المناقشات النظرية التي تدعم الإطار.

**الرسومات البيانية والتخطيطية والجداول الإحصائية:** يمكن تضمينها لتعزيز الشرح وتوضيح العلاقات بين المتغيرات.

**الدراسات السابقة:** استعراض وتحليل الدراسات السابقة ذات الصلة، مع التركيز على نتائجها وتوصياتها والفجوات التي لم تُغطَ.

### 4.6توثيق المعلومات وكتابة الهوامش:

يجب على الباحث الالتزام بمبادئ التوثيق العلمي الدقيق، والتأكد من الترقيم السليم للمراجع، وكتابة اسم المؤلف والكتاب والتاريخ، مع الالتزام بطريقة توثيق موحدة طوال البحث.

### 4.7تقسيم الإطار النظري:

لضمان التنظيم والوضوح، يُقسم الإطار النظري إلى أبواب، وتُقسم الأبواب إلى فصول، والفصول إلى مباحث. يجب أن تكون العناوين الداخلية متناسقة ومترابطة، ومعبرة عن المحتوى الموجود بداخل كل قسم.

# الخاتمة

إن الإطار النظري هو العمود الفقري لأي بحث علمي ناجح. من خلال إعـداده بعنايـة فائقـة، يضمـن الباحـث ليس فقـط تنظيـم أفكاره وتوجيه دراسـته، بل يساهم أيضاً في إثراء المعرفة العلمية وتقديم إضافـة حقيقيـة لمجالـه. إن الالتـزام بالمعاييـر المنهجيـة والأمانة العلمية في بناء هذا الإطار هو مفتاح التميز والنجاح الأكاديمي.

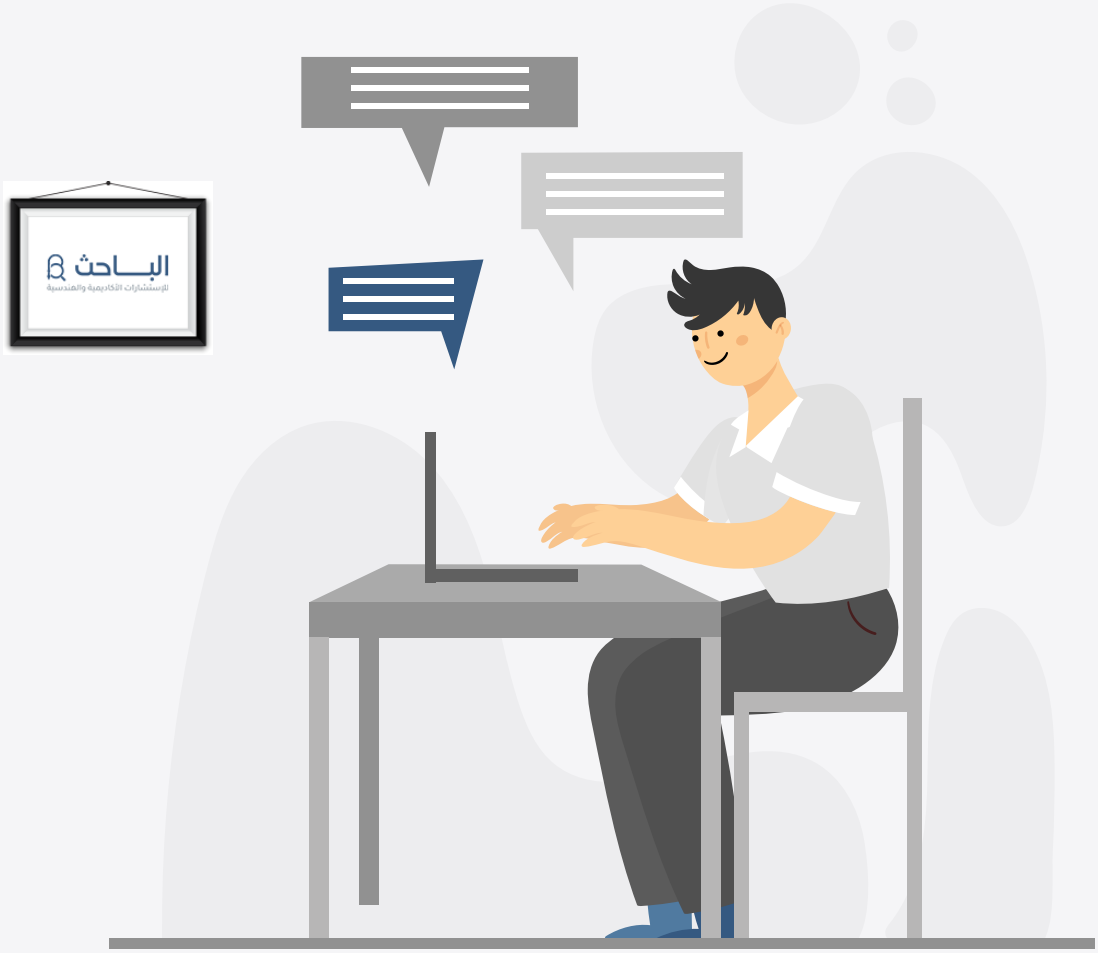

# حول أكاديمية الباحث

**تأسست** أكاديمية **الباحث** في بغداد عام ٢٠١٢م، انطلاقاً من قيم الصدق والأمانة والجودة العلمية. **تهدف** الأكاديمية لتكون شريكاً موثوقاً لطلبة الدراسات العليا والباحثين، وتقدم المساعدة في إعداد رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه وفق أعلى المعايير الأكاديمية. **يرافق** فريق من الخبراء الباحثين منذ اختيار الموضوع وصياغة المقترح البحثي، **مروراً** بإعداد الإطار النظري والجانب العملي، وضمان دقة التحليل الإحصائي والتدقيق اللغوي، مع متابعة مستمرة وحرص على سرية البيانات. **تسعى** الأكاديمية لتمكين الباحثين من إنجاز بحث متكامل يؤدي إلى مستقبل علمي ومهني واعد.

**تعتمد** أكاديمية **الباحث** على المنصات الإلكترونية لتقديم الاستشارات الأكاديمية للباحثين، **بدءاً** من إعداد المقترح وحتى النشر، بطريقة مرنة وسلسة عن بعد. **يمتد** نطاق عمل الأكاديمية الجغرافي إلى أكثر من ٧٠ دولة حول العالم، **ويمكن** الاتصال بفريق المستشارين الأكاديميين عبر مختلف وسائل التواصل لضمان تواصل سريع ودعم أكاديمي مستمر.

**تفتخر** أكاديمية **الباحث** بخبرة تزيد عن ١٢ عاماً، وتقدم أكثر من ٦٠ نوعاً من الاستشارات، **وقد استفاد من خدماتها أكثر من ٤٠٠٠ باحث** وطالب دراسات عليا، وانضم إليها أكثر من ١٢٠٠ أستاذ وباحث من حملة الماجستير والدكتوراه. **كما قدمت الأكاديمية خدماتها في أكثر من ٧٠ دولة عربية وعالمية**، وتعمل على تقديم الاستشارات في أكثر من ٢٠٠ اختصاص علمي وإنساني.

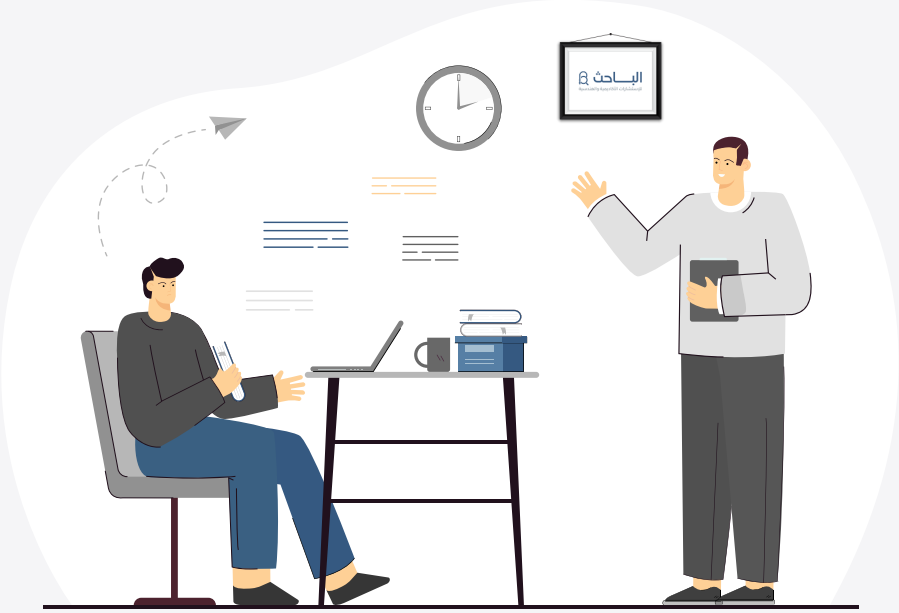

## تواصل معنا

للحصول على استشارة أكاديمية أو مساعدة علمية، يمكنكم التواصل مع أكاديمية الباحث عبر القنوات التالية:

+964 783 606 0668

albahith.co

www.albahith.co

البـــاحث
للإستشارات الأكاديمية

© ٢٠٢٥ جميع الحقوق محفوظة - أكاديمية الباحث